تقرير لـ«الأمناء» يسرد تفاصيل نكسة يوليو والواقع المغاير الـــذي يعيشه الجنوبيون اليوم بعد (26) سنة من تلك النكسة..

من هنا مرت وحدة (٧) يوليو

ذكرى يوليو.. تاريخ أسود ملطخ بالدماء

الأمناء/ تقرير / عــلاء عــادل حــنش:

تحل الذكـرى الـ(26) لاجتياح قـوات الاحتلال اليمنـي للأراضي الجنوبيـة اليـوم الثلاثـاء 7/ 7/ 2020م، والجنـوب قـد تجـاوز نكبـات تلـك الحـرب الغاشـمة، وأصبح أقوى مـن أي وقت مضى، وقاب قوسين أو أدنى من استعادة دولته كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو/أيار 1990م.

أين كان الجنوب بعد ٧ يوليو وكيف أصبح اليوم؟

ذكرى 7 يوليو/تمـوز 1994م تعتبر تاريخا أسـود ملطخا بالدمـاء في جبين «نظام صنعاء» وكل من شارك في تلك الحرب العبثية التي شـنت ضد أبناء الجنوب، لكنها تبقى نقطة انطلاق الجنوبيين لاسـتعادة دولتهم، ورص صفوفهم، لتبدأ انطلاق الثورة الجنوبيـة في 7 / 7 / 2007م مـن ردفان الأبية، واستطاعوا بإرادتهم الفولاذية الصلبة أن يجعلـوا من ذكـرى يوم النكسـة يومًا لانطلاقة مسـيرة الحراك الجنوبي السلمي، لتتوالى بعدها الانتفاضات الجنوبية ضد النظام العنصري الغاشم الذي حاول إخضاع شـعب الجنوب الأبيّ غير أنّهُ تناسى أن ذلك الشعب قهر الإمبراطورية البريطانية، وقبلها البرتغاليـة والعثمانيـة، وطـرد من أرضه الطاهرة كل من حاول إخضاعه أو إهانته.

اليوم أصبح الجنوبيون يعيشـون واقعًا مغايـرًا عما كانـوا عليه بعد حـرب يوليو الغاشمة، ويسـيرون بكل ثقة نحو تحرير باقي أراضي الجنوب من الاحتلال والإرهاب، واسـتعادة دولتهم الحرة، بعد نجاحهم في فـرض الإدارة الذاتية للجنـوب التي تعتبر المنطلق الأول نحو اسـتعادة دولة الجنوب، وتتويجًا لدماء شـهداء الجنوب التي تعتبر أمانة في أعنـاق كل الجنوبيين، ويجب عدم التفريـط في قطرة دم واحـدة مهما كانت التحديات، فشـهداء الجنوب سـقطوا من أجل اسـتعادة دولة الجنوب كاملة السيادة، وهو ذاته الهدف الـذي يناضل من أجله كل الجنوبيين.

سياسـيون وأكاديميـون يتحدثون لـ«الأمناء»

وعن المعاناة التي عاناها الجنوبيون إزاء حرب 1994م قال السقلدي: «ضرب المعاناة كل أشكال الحياة وطاولت كل الصعد، ابتداءً من الإقصاء السـياسي والنهب والتعسـف وصولًا إلى القتل والتشريد بالداخل والخارج وانتـزاع الهوية الجنوبية مـن جذورها من القناعة والخيبة، بـل والعار - كما تفضلتم - فهو اليوم الذي توجت فيه قوى التقليدية انقلابها على المشروع الوحدوي وأجهزت فيه على مشروعه السياسي المدني وشطبت فيه دستور الوحدة واستبدلته بدستور هو أدنى بدولة لا علاقة لها بدولة 22مايـو 90م، وبالتالي فهذا اليوم هو بحق يوم الانقلاب الكبير الذي تناسلت منه كل الانقلابات التي تتحدث عن هذه القوى، تناسلت من ذلك اليوم كل حروب واحتلال وفوضى وغيرها من صور الدمامة والضياع والاسـتبداد والعجرفة السياسية التي شـاهدناها بأوضح صورها بالجنوب طيلة ربع قرن من الزمن».

وعن المعاناة التي عاناها الجنوبيون إزاء حرب 1994م قال السقلدي: «ضرب المعاناة كل أشكال الحياة وطاولت كل الصعد، ابتداءً من الإقصاء السـياسي والنهب والتعسـف وصولًا إلى القتل والتشريد بالداخل والخارج وانتـزاع الهوية الجنوبية مـن جذورها من خلال محاولة طمـس وتدمير التراث المادي والمعنوي الضارب جـذوره بأعماق التاريخ ونهـب وإتـلاف الوثائـق والمخطوطات والتسـجيلات وكل ما له علاقـة بالماضي والحاضر الجنوبي بغية شطب الجنوب من الخارطة السياسية وقلعه من جذور التاريخ، ولكن هيهـات أن يتم هـذه في وطن يأبى أبنـاؤه أن يكونوا أقليـة في موطنه وهنود حمر في أرضهم».

جنوب بأنياب ومخالب يصعب تجاهله

وأضاف السـقلدي لـ«الأمناء»: «الوضع اليـوم إلى حد كبير تغـير لمصلحة الجنوب على المستويين السـياسي والعسكري وكذا الموقف الـدولي والإقليمي حيـال القضية الجنوبية، فالجنـوب اليوم أضحى له أنياب ومخالب يصعب تجاهلـه، فضلا عن فرض مشـاريع تتصادم بطموحاتـه المشروعة، كمـا أن خصومه اليوم، أعني قوى غزو عام 94م، أصبحوا شـذر مذر، مضعضع الحال، مشتت البال، قوتهم المتعجرفة باتت في خبر كان، ووحدتهم الداخلية صارت هشة وأوهن من بيت العنكبوت، فلا الجنوب جنوب 94م المنهك والمفكك، ولا الشمال القوي المتغطرس هو شـمال 94م، فقد جرت تحت الجسـور مياه كثيرة».

ووجه السقلدي رسالة للشعب الجنوبي قال فيها: «الثبات الثبات، ووحدة الصف هي سـلاحنا، فبذور اليوم هي أشجار المستقبل، كما أنه حريّ بي أن أقول لهم: إنما إزاء فرصة تاريخية يجب أن نحسن الاستفادة منها وإلا فلن يرحمنا التاريخ، وستشـج الأجيال على قبورنا إن نحن فرطنا بها لا سمح الله».

فيما وجه رسالة لشعب الشمال أكد لهم بأننا «سـنظل إخوة بكل الأحوال، فلم تكن خصومتنا ذات يوم مع بسـطاء الشمال ولا مع مواطنيه الأنقياء الذين نعتبرهم ضحايا تلك القوى التي سـاءتهم وسامت الجنوب سوء العذاب وأذاقتهم شتى صنوف التعسف والقهر، كـما نأمل منهـم أن يتفهموا حق الجنوب المشروع، فالشـعب بالجنوب سيظل العمق التاريخ للشمال، وأكد تحديدًا عامة الناس وبسـطائه ونخبه الوطنية التي لم تظاهـر الغزاة والمعتدين عـلى ظل الجنوب واستبداده».

وعن دلالات اللقاءات التي يجريها الرئيس عيدروس الزبيدي مع سـفراء دول تشـكل ثقلًا اسـتراتيجيًا بالعالم فقد قال السقلدي: «بالتأكيد لها دلالات كثيرة أهمها أن الجنوب بات له صوته بالساحة الدولية وباتت قضيته العادلة من الشـموخ ما لا يمكن تجاهلها أو استغلالها داخليا وإقليميا، كما ظل البعض يفعل بالسنين الماضية.. وتلك اللقاءات على الأقل تقلص (هـوة) المسـتحيل التي كان البعض يراها إلى قبل سـنوات وكان يعتقد باسـتحالة حدوث هذا، فالجنوب اليوم بات رقما إقليميا فضلا عن داخليا، وبات بالتالي على مرمى أمل من تحقيق حلمه المشروع».

السقلدي لـ«الأمناء»: الجنوب اليوم أضحى له أنياب ومخالب ويصعب تجاهله

الشعيبي لـ«الأمناء»: خسرنا في 94م معركة ولكننا لم نخسر الحرب

واختتـم السـقلدي حديثـه بالقول: «الجـنوب اليوم بات على مسـافة أقل مما كنا نراهـا قبل عام أو عامـين، ولكن يظل تماسك الوضع الداخلي والترفع عن الفئات والصغائر هو قوة القوية صوب الهدف المنشود».

خسـارة معركة 94م ليست خسارة الحرب

أما المحامي يحيى غالب الشـعيبي فقد اعتـبر أن الجنوب خسر معركة 94م لكنّهُ لم يخسر الحرب.

وقال لـ«الأمناء»: «في يوليو94م خسرنا معركة ولكننـا لم نخسـر الحـرب، اعترفنا بالهزيمة لكي نحشد الطاقات للثأر الوطني الجنوبي».

وأضَافَ: «لم يفقد شـعب الجنوب ثقته بقضيته وقيادته رغم أبشـع أساليب القهر والقمع والترويع وكل الأساليب اللا أخلاقية التي مارسـها نظام صنعا ضـد الجنوب، وهذه الذكرى مأساوية لكنها كانت محطة شـحن جديد لرصيد نضالي للتزود بطاقة جديدة لمعركة جديدة».

وتابع: «شـعب الجنوب عظيم بتفكيره الخلاق النوعي استطاع أن يحول 7 يوليو من هزيمة إلى قـوة وعزيمة، وانطلاق الحراك الجنوبي السـلمي بهذا التاريـخ 7 يوليو 2007م ومـن قلب العاصمـة عدن، وهنا تكمن عظمة الشـعوب والقدرات القيادية والإبداع القيادي الخلاق وهو ما جسـدته قيادات الحراك الجنوبي السلمي قولا وفعلا بتحويل الهزيمة إلى نصر وتحويل مأسـاة 13 يناير إلى يوم للتسامح وهكذا كنا نوجه ضربات موجعة لنظـام الاحتلال ضربات بسلاحه الذي كان يواجهنا به سياسيا».

واسـتطرد: «معاناة الجنوب منذ يوليو 94م تحتاج مراكز بحوث ودراسـات توثق تلك المعاناة، ولو كان شـعب غير شـعب الجنـوب تعرض لتلـك المـأسي والمعاناة لكان اندثر وانطمس مـن الخارطة ولكنه شـعب عظيم قام من بين ركام رماد البارود واستعان بالله».

وأكد الشعيبي أن شعب الجنوب «خطى خطوات عظيمة وكبيرة واسـتطاع تسجيل حضـور داخـلي وخارجي وكـسر حاجز الخوف بالحراك الجنوبي ومن قبله المقاومة الجنوبية المسلحة وكل أساليب الرفض التي تنوعت ضد المحتل حتى أصبحت الجنوب بيئة رافضة للمحتل بفضل تضحيات الشـهداء الأبطال والجرحى والمعتقلين والثوار من كل فئات الشـعب الذي خرج بقضه وقضيضه (نساءً ورجالا وشيوخا) وكل فئات المجتمع الذي كان بطليعتهم المتقاعدون العسكريون الجنوبيون».

وأكمل: «القضية الجنوبية اليوم أصبحت بمتناول مجلس الأمن ودول العالم، وأصبح شعب الجنوب معترفا به وبقضيته».

وعـن دور الرئيس الزبيـدي في إيصال قضيـة الجنـوب للمحافـل الدولية قال الشـعيبي: «ما يقوم به الرئيس عيدروس الزبيـدي، رئيـس المجلـس الانتقالي، من تحركات خارجية ولقاءات مع السـفراء ما هي إلا تتويجا ومواصلة لتحركات عيدروس (مؤسـس المقاومة الجنوبية، وقائد حركة حتـم الثورية التي كانت نـواة الانطلاقة)، عيـدروس اليـوم يترجم مفـردات الثورة والمقاومة بقوالب سياسية للعالم».

وأضَـاف: «الجنوب سـيظل قريبا من الاسـتقلال لأنه عـلى أرضه وعـلى تراب سـيادته.. الاسـتقلال قريب من شـعب الجنوب وليس العكس.. ورسـالتي لشعب الجنـوب: كل عام وأنتم بخير، بوركتم وأنتم اليوم بأبطالكم بجبهات القتال شركاء لدول التحالف العربي وشركاء بمكافحة الإرهاب وشركاء بتطبيـق الإدارة الذاتية لمجلسـكم الانتقالي، ثقوا بمجلسـكم وعـززوا دوره ودور قيادتكم».

ووجه رسـالة للأشـقاء بالشمال قال فيها: «نقول للأشـقاء بالشـمال وعقلاء الشمال بالذات: نتمنى وجود قيادة شمالية تمتلك قرار الشمال ومصيره بوعي وحرص لوقف نزيف الدم والدمار والاحتكام للعقل».

واختتـم الشـعيبي حديثـه بالقول: «سـنتحاور اليـوم أو غدًا طـال الزمن أو قصر، سـنتحاور ونتفق على فك الارتباط، فلماذا تضاعفوا المعاناة وتباعدوا المسـافة وتضاعفوا فاتورة النزيف الدم والمال وضياع مستقبل الأجيال؟ ولماذا لا تختصروا الطريق اليوم بأقل تكلفة؟».

الجنوبيـون تطلعـوا للوحـدة من دافع قومي

بدوره، قال الكاتب والسـياسي الدكتور عبد الملك اليوسفي: «عندما نتحدث عن ذكرى يوليو لا بد أن نتحدث عن السـياق التاريخي الذي جاءت به، وإنها جاءت بعد أربع سنوات من وحدة اندماجية بين الشـمال والجنوب، حيث جاء الإعلان في الجنوب برفع أسـاليب القهر صحيح أنه حدث وحدة اندماجية قائمة على تقاسم المناصب بين الشمال والجنوب، لكن الذي حدث بعد ذلك من أعمال وانتخابات عام 1993م، وفي عدم تمثيـل الجنوب في أهم مؤسسة بعد الرئاسة وهي (البرلمان)».

وأضـاف لـ«الأمنـاء»: «سـوء النية، والتآمر الذي حصل من شركاء الحكم آنذاك، خصوصًا القوة التي كانت مناهضة للوحدة، وهي جماعة الإخـوان التي رفضت الوحدة قبل إعلانها، وأعلنت رفضهـا لأول دسـتور للوحدة، فبتـالي كانت إفـرازات 94م هي نتيجة للتراكمات التـي حدثت خلال الأربع سنوات انتهاءً بالاتفاق الذي وقع في الأردن، ولكن كما عودتنا قوى الفساد والتآمر (تتفق ومن ثم تنقـض الاتفاق) انتهـاء بتفجير الوضع في 94م».

وتابع: «الحديث عن 94م يجب أن يكون من منظور تاريخي لتجربـة عربية واعدة كان النـاس يتطلعون إليهـا، وكان الإخوة في الجنـوب يتطلعون للوحـدة أكثر من الشـماليين من دافع قومي إلا أن حرب 94م كرست واقعًا جديدًا».

واستطرد: «الفيد الذي حصل على مدينة عدن بمجرد انتصار قوى الشـمال المهيمنة على النظام حينذاك والذي كان أحد رموزها علي محسـن الأحمر الذي يقود الحرب على الجنوب اليوم».

وعن معـاناة الجنوبيين بعد حرب 94م قال اليوسـفي: «كثيرة هـي المعاناة التي عاناها الجنوبيـون، فمثلًا كان هناك جيش جنوبي تـم تشريده خلال أربعة سـنوات، وبقدر ما كانت تلـك الغلطة التاريخية ضد جيش الجنوب إلا أنهـا كانت شرارة انطلاق الحراك الجنوبي في عام 2007م».

وأضاف: «التعاطـي مع الجنوب بعقلية الفيد التي بدأت بسرقة البيوت والمؤسسات في عدن هي سبب ما نحن فيه».

وأشار إلى أن: «الجنوب بعد 7 يوليو كان جريحـا، وخرج من حـرب، ورغم ذلك كان هناك رفض لهذه الوحدة، حتى أن شـخصا من الضالع قال مقولة بعـد حرب 94م ما زلت أتذكرها، حيث قال (بريطانيا ظلت 129 سنة، وأنتم - الشـمال - خذوا مائتي سنة لكن لا بد ما تتحرر)، هذا النفس الشـعبي كان موجودا نتيجة تلك الممارسات، وأعتقد أن القوى المتنفذة الفاسـدة بالشمال سلكت سـلوكا محترما تجاه الجنوب، وتعاطت مع الجنوب كدولة ما كان حصل حتى الجنوبيين يرفضون الوحدة.. الرفض الحالي لاستمرار الوحدة مـع الشـمال (اسـتعادة الدولة الجنوبية كتوصيـف قانوني) لم يأت نتيجة ردود فعل شـعبية أو قلة وعي سـياسي أو مواقف من الوحدة بل كانـت نتاجا لتراكم كبير من الأعمـال والاسـتفزازات والظلم والقهر وأمور لا تنتمـي للعقلية الجنوبية المسالمة التي تعودت على النظام والقانون».

وتابع: «اسـتعادة دولـة الجنوب أحد الخيـارات التي أفرزتها الحـرب كممر آمن لأبناء الشمال المعادين لمشروع الحوثي الذين لن يجدوا متنفسا إلا في الجنوب».

وحـدة القلـوب أهـم مـن وحدة السياسة

ووجه اليوسـفي رسـالة إلى شـعب الجنوب قال فيهـا: «قضيتكم عادلة، وثقوا بأن هنـاك قطاعا عريضا من الشـماليين يقفون معكم ويؤيدون مطالبكم المشروعة، ولديهـم قناعة بأن وحـدة القلوب أهم من وحدة السياسة».

فيما وجه رسـالة إلى شـعب الشمال قال فيهـا: «للذين يخوفونكـم بأن الثروة في الجنوب، وأنكم سـتفقرون إذا انفصل الجنوب، أقـول لهم: ثـروات الجنوب التي ينهبونها أصلا هم ذاتهم من ينهبون ثروات الشمال».

وعن دلالات اللقاءات التي يجريها الرئيس عيدروس الزبيدي مع سـفراء دول عظمى اختتم اليوسفي حديثه قائلًا: «هي تعبيرات تدل على أن المجلس الانتقالي الجنوبي أصبح رقما مهما في المعادلة السياسية.. معادلات النفـوذ، وعناصر القوة توفـرت للمجلس الانتقالي بشـكل كبيـر.. الانتقالي يحقق إنجازات سياسـية أكثر بكثير من الإنجازات العسـكرية، وهذه حنكة مشهودة لقيادته، وأعتقد أن العمل السـياسي الذي يحدث الآن هو مقدمة لأوضاع معينـة يحققها قيادة المجلس الانتقالي».

7 يوليو.. يوم وضع الإنسـان بالجنوب تحت الاحتلال والقهر والاستبداد

وفي ختـام لقاءاتنا، قـال الأكاديمي الجنوبي الدكتـور بدر العـرابي: «إن يوم 7/7/1994م - الذي أعلنت فيه قوات الجيش الشـمالي اليمني السـيطرة الكاملة على الجنوب - كان بمثابة إشهار علني لإسقاط اتفـاق الوحدة السـلمي بين الشـمالص والجنوب، وانفـراط شرعية اتفاق 22 مايو 1990م بين النظامين في الشمال والجنوب.. 7 يوليو 1994م هو اليـوم الذي انتصر فيه مشروع القوى الظلامية القادمة من الشمال على مـشروع الدولة المدنيـة في الجنوب، وهو اليـوم الذي انتصر فيـه منطق القوة على منطق السلام، وعلى مرأى من المجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكنا، وهو اليوم الذي أعلن تدشين بسط القوى الظلامية سيطرتها عـلى أرض الجنوب وإكـمال إزاحة الطرف المقابل الشريك في صيغة الجمهورية اليمنية (للطرف الجنوبي) لتضم فيه الجنوب شعبًا وجغرافيـة إلى ملحق يدخـل ضمن صيغة الجمهورية العربية اليمنية، وهو اليوم الذي تم فيه وضع الإنسان والجغرافية في الجنوب تحت الاحتلال والقهر والاسـتبداد والبطش والتنكيل، ومصادرة الحق في الحياة المدنية الآمنة لصالح قوى متطرفة، أقتسـمت فيما بينها منجزات وثروات ومقدرات الجنوب وكل وسـائل وأدوات الحياة، وسلبت كل الحقوق الفرديـة والجمعية للشـعب الجنوبي، ثم مارست تلك القوى التنكيل والقتل والإرهاب والتكفير والإبـادة منذ 7/7/1994م وحتى اللحظة».

وعن معـاناة الجنوبيين إزاء حرب 94م، قال العـرابي: «رغم سـطوة وبطش قوات الاحتلال الشـمالي بعـد 7/7 ورغم نجاح قوات الاحتلال الشمالي في تحويل الجنوب، على مـشروع الدولة المدنيـة في الجنوب، وهو اليـوم الذي انتصر فيـه منطق القوة على منطق السلام، وعلى مرأى من المجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكنا، وهو اليوم الذي أعلن تدشين بسط القوى الظلامية سيطرتها عـلى أرض الجنوب وإكـمال إزاحة الطرف المقابل الشريك في صيغة الجمهورية اليمنية (للطرف الجنوبي) لتضم فيه الجنوب شعبًا وجغرافيـة إلى ملحق يدخـل ضمن صيغة الجمهورية العربية اليمنية، وهو اليوم الذي تم فيه وضع الإنسان والجغرافية في الجنوب تحت الاحتلال والقهر والاسـتبداد والبطش والتنكيل، ومصادرة الحق في الحياة المدنية الآمنة لصالح قوى متطرفة، أقتسـمت فيما بينها منجزات وثروات ومقدرات الجنوب وكل وسـائل وأدوات الحياة، وسلبت كل الحقوق الفرديـة والجمعية للشـعب الجنوبي، ثم مارست تلك القوى التنكيل والقتل والإرهاب والتكفير والإبـادة منذ 7/7/1994م وحتى اللحظة».

وعن معـاناة الجنوبيين إزاء حرب 94م، قال العـرابي: «رغم سـطوة وبطش قوات الاحتلال الشـمالي بعـد 7/7 ورغم نجاح قوات الاحتلال الشمالي في تحويل الجنوب، على مـشروع الدولة المدنيـة في الجنوب، وهو اليـوم الذي انتصر فيـه منطق القوة على منطق السلام، وعلى مرأى من المجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكنا، وهو اليوم الذي أعلن تدشين بسط القوى الظلامية سيطرتها عـلى أرض الجنوب وإكـمال إزاحة الطرف المقابل الشريك في صيغة الجمهورية اليمنية (للطرف الجنوبي) لتضم فيه الجنوب شعبًا وجغرافيـة إلى ملحق يدخـل ضمن صيغة الجمهورية العربية اليمنية، وهو اليوم الذي تم فيه وضع الإنسان والجغرافية في الجنوب تحت الاحتلال والقهر والاسـتبداد والبطش والتنكيل، ومصادرة الحق في الحياة المدنية الآمنة لصالح قوى متطرفة، أقتسـمت فيما بينها منجزات وثروات ومقدرات الجنوب وكل وسـائل وأدوات الحياة، وسلبت كل الحقوق الفرديـة والجمعية للشـعب الجنوبي، ثم مارست تلك القوى التنكيل والقتل والإرهاب والتكفير والإبـادة المسـتمرة، قد انتقل من صراع مـن أجل الجنوب واسـتعادة دولته؛ إلى صراع مـع القوى الإرهابيـة المتطرفة؛ أي أن الشـعب الجنـوبي بقيـادة الرئيس الزبيدي، أثبت للمجتمع الـدولي أنه القوة التي أنضجتهـا المعاناة الخاصة المتمثلة في مواجهة المشروع الإرهـابي المتطرفي الذي يهدد الإنسـان والسـلام العالمي وليس في الجنوب واليمن فقط».

وفيما يخص استقلال الجنوب واستعادة دولته اختتم العرابي حديثه قائلًا: «بات ذلك قاب قوسـين أو أدنى لـولا حاجة المجتمع الدولي والإقليمـي للجنوبيـين (مقاومة وشعبًا وقيادة سياسية وعسكرية) لوضع حـد لقوى التطـرف والإرهـاب التي بدت واضحة الظهـور تتمركز في الجنوب وتدار من قبل القـوى الإقليميـة - تركيا وقطر وجماعات تنظيم الإخوان المسلمين وداعش - المتفرقة في (تونس وليبيا وإيران والعراق وأوروبا).. ومن ثم فالجنوب بقيادة الرئيس الزبيـدي والمجلس الانتقـالي الجنوبي غدا لاعبًا دوليًا مؤهلا ومسـتقطبًا من الخارج والإقليـم والمجتمع الدولي للمشـاركة في اسـتعادة السـلام العالمي وتثبيت دعائمه وحمايتها من الإرهـاب والفكر التكفيري المتطرف».

الجنوب وطن يأبى أبناؤه أن يكونوا أقلية وهنود حمر في أرضهم

الزبيدي اليوم يترجم مفردات الثورة والمقاومة الجنوبية بقوالب سياسية للعالم

هامـش تكميلي؛ واحتفـظ بثقافته وهويته الرافضـة للاحتواء والإلحاق والضم والرافضة لسـلوكيات وثقافة العنف والتطرف التي سـلكتها القوى الظلاميـة الجهويـة، وتعدها حتى اللحظة منهجا للحياة بالشـمال في الماضي والحاضر.. وعـلى الرغم من توفر كل وسائل وأدوات القمع والقتل والإرهاب الذي مارسـته تلك القوى الظلاميـة إلا أن شـعب الجنوب قد أثبت حضوره الإنساني بخصوصياته الثقافية والرافض للمنهج الفوضوي والغوغـائي والقروي في إدارة دولته، واسـتمر في رفضه ذلك في ميادين الاحتجاج السـلمية المدنية الحضرية التي لم تسـلم من القتـل والترويع والإرهاب والقتـل الفردي والجماعي والسحل للنشطاء وإيداعهم السجون واسـتخدام كل أدوات التعذيب القذرة التـي وصلـت إلى القتـل بالحقن والعقاقير الميتة للقيادات والنشطاء الجنوبيـين، وكل ذلك كان عـلى مرأى من المجتمع الدولي».

وأضَـاف: «فشـل الاحتـلال الهمجي الشـمالي للجنوب في كبح الثورة والغضب الجنـوبي المتواتر، فكانت الثورة المسـلحة الجنوبية ضد التواجد الشـمالي العسكري وضد الغـزوات العسـكرية المتكررة على الجنوب، وآخرها محاولة المليشيات الحوثية السـيطرة على الجنوب بعد انضمام القوات الشمالية المتواجدة في الجنوب إلى مليشيا الحوثي بشـكل من الجهويـة المقيتة إلا أن شـعب الجنوب صمم على دحر تلك القوى الظلامية وقدم التضحيـات وما يزال كذلك حتـى امتلك القـوة والمقاومـة الجنوبية المنظمة التي سـتظل تقذف الموت لكل من يسـعى إلى إعادة عجلة التاريخ إلى الخلف وإعادة تدوير الاستبداد والاحتلال الهمجي».

الجنوب.. القـوة العربية الوحيدة التي تقاوم تنظيم الإخوان

واسـتطرد العرابي: «لقد غـدا الجنوب والشـعب الجنوبي ومقاومته المسلحة، في اللحظة الراهنة، القوة العربية الوحيدة التي تقـاوم تنظيم الإخوان المسـلمين المتطرف نيابة عن العرب والمجتمع الدولي كافة، وهذا ما يجري حاليًا في أبين وشبوة وحضرموت والمهرة وسقطرى».

وفيما يخص لقـاءات الرئيس عيدروس الزبيدي بممثلي دول العالم وخاصة أوروبا وأمريكا والصين وألمانيا قال: «إنما تدل على أن الشعب الجنوبي قد أوصل صوته للجميع، كشعب مدني حضاري يطمح للعيش بسلام، كما أن صراع الشـعب الجنـوبي مع قوى الشـمال الجهوية المسـتبدة، قد انتقل من صراع مـن أجل الجنوب واسـتعادة دولته؛ إلى صراع مـع القوى الإرهابيـة المتطرفة؛ أي أن الشـعب الجنـوبي بقيـادة الرئيس الزبيدي، أثبت للمجتمع الـدولي أنه القوة التي أنضجتهـا المعاناة الخاصة المتمثلة في مواجهة المشروع الإرهـابي المتطرفي الذي يهدد الإنسـان والسـلام العالمي وليس في الجنوب واليمن فقط».

وفيما يخص استقلال الجنوب واستعادة دولته اختتم العرابي حديثه قائلًا: «بات ذلك قاب قوسـين أو أدنى لـولا حاجة المجتمع الدولي والإقليمـي للجنوبيـين (مقاومة وشعبًا وقيادة سياسية وعسكرية) لوضع حـد لقوى التطـرف والإرهـاب التي بدت واضحة الظهـور تتمركز في الجنوب وتدار من قبل القـوى الإقليميـة - تركيا وقطر وجماعات تنظيم الإخوان المسلمين وداعش - المتفرقة في (تونس وليبيا وإيران والعراق وأوروبا).. ومن ثم فالجنوب بقيادة الرئيس الزبيـدي والمجلس الانتقـالي الجنوبي غدا لاعبًا دوليًا مؤهلا ومسـتقطبًا من الخارج والإقليـم والمجتمع الدولي للمشـاركة في اسـتعادة السـلام العالمي وتثبيت دعائمه وحمايتها من الإرهـاب والفكر التكفيري المتطرف».

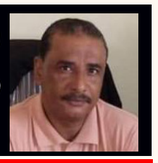

العرابي لـ«الأمناء»: 7 يوليو يوم وضع الإنسان والجغرافية بالجنوب تحت الاحتلال والقهر والاستبداد والبطش

اليوسفي لـ«الأمناء»: الجنوبيون كانوا يتطلعون للوحدة أكثر من الشماليين من دافع قومي إلا أن حرب 94م كرست واقعا جديدا